

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4189 @

ما يصنعه النصارى من الصلاة والقول عند دخولها كنائسها ثم جلس الى فللقط فقال له من أنت فانتفى الى الرجل الذي يتشبه به فصدقه وقال له إني انما جئتكم لما بلغني من جهاز سحيم وما اجمع به من الخروج اليك لآخبرك به وأكفيك أمره إن أتاك ثم تناول من طعامهم ثم قال لفللقط واصحابه إنكم لم تأتوا هنا للطعام والشراب ثم قال لفللقط إبعث معي عشرة من هؤلاء من أهل النجدة والبأس حتى نحرسك الليلة فاني لست آمن أن ياتيكم ليلا فيبعث معه عشرة وامرهم بطاعته فخرج بهم الى أقصى القرية وقام بهم على الطريق الذي يتخوفون ان يدخل عليهم منه فاقام حارسا منهم وأمر اصحابه فناموا وأمر الحارس اذا هو اراد النوم ان يوقظ حارسا منهم وينام هو فحرس الاول ثم اقام الثاني ثم قام سحيم الثالث ثم قال أنا أحرس فتم فلما استثقل نوما قتلهم بذبابة سيفه رجلا رجلا فاضطرب التاسع فأصاب العاشر برجله فوثب الى سحيم فاتخذا وصرعه الرومي وجلس على صدره واستخرج سحيم سكيناً في خفة فقتله بها ثم أتى الكنيسة فقتل فللقط وأصحابه رجلا رجلا ثم خرج الى اصحابه العشرين فجاء بهم فأراهم قتله من قتل من الحراس وفللقط ومن في الكنيسة ووضعوا سيوفهم فيمن بقي فنذر بهم من بقي منهم وخرجوا هرباً حتى أتوا سفنهم بوجه الحجر فركبوها ولحقوا بأرض الروم ورجع أنباط جبل لبنان الى قراهم .

أنبأنا ابو المحاسن سليمان بن الفضل قال اخبرنا علي بن الحسن قال أنبأنا ابو محمد بن الأكفاني قال حدثنا عبد العزيز بن احمد قال اخبرنا ابو محمد بن أبي نصر قال اخبرنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن عائد قال حدثنا